والوجه الثاني من اوجه حتى ان يكون حرف عطف
خلافا للكوفيين تفيد مطلق الجمع من غير ترتيب ولا معية
على الاصح كالواو وفي ذلك الا ان المعطوف بها اي بحتى
مشروط بامرين احدهما ان يكون بعضا من المعطوف
عليه اما حقيقة او حكما كما سيجيء والامر الثاني ان يكون
المعطوف بها غاية له اي للمعطوف عليه في شيء كالشرف
نحو قولك مات الناس حتى الانبياء فان الانبياء
عليهم الصلوة والسلام هم المعطوف بحتى وهم غاية
للناس في شرف المقدار بالنسبة الى كمالات نوع
الانسان وعكسه كالدناءة نحو قولك زارني الناس
حتى الحجامون فان الحجامون هم المعطوف غاية للناس
في دناءة المقدار وكالقوة والضعف كما قال
الشاعر قهرناكم حتى الكماة فانتم تهابوننا حتى بنينا الاصاغر
فالكماة جمع كمي وهو البطل من الكمي وهو الستر لانه
يستر نفسه بالدرع والبيضة غاية في القوة والبنون
الاصاغر غاية في الضعف وتقول في بعض الحقيقي
اكلت السمكة حتى رأسها وفي بعض الحكمي اعجبتني

كالدناءة

الكماة جمع

الاصاغر

الجارية

الجارية حتى كلامها لان الكلام في عدم استقلاله بنفسه
واحتياجه اليها كجزئها لما بينهما من التعلق الاشتمالي ويمتنع
ان تقول اعجبتني الجارية حتى ولدها لان الولد مستقل بنفسه
وغير قائم بها وفي تمثيله للثاني قبل الاول لف ونشر غير
مرتب والضابط وهو امر كلي منطبق على جزئياته ان
يقال ما صح استثناؤه على الاتصال صح دخول حتى عليه
وما لا يصح استثناؤه مما قبله فلا يصح دخول حتى عليه
الا ترى انه يصح ان يقال اعجبتني الجارية الا كلامها ويمتنع
الا ولدها لعدم دخوله فيها الوجه الثالث من اوجه حتى
ان تكون حرف ابتداء على الاصح فتدخل على ثلثة اشياء
على الجملة والمبدوءة بالفعل المضارع المرفوع نحو قوله
تع وزلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة من يرفع
وهو نافع وعلى الجملة الاسمية كقوله وهو جرير
حتى ماء دجلة اشكل وقد تقدم وقيل حتى مع الفعلية
المصدرة بالفعل الماضي جارة وان بعدها مضمرة والتقدير
في حتى عفوا حتى ان عفوا كذا قيل قال ابن مالك قال
المص رحمه الله في المغني ولا اعرف له في ذلك سلفا

مما قبله

والفعلية المبدوءة بالفعل الماضي
نحو قوله تع حتى عفوا وقالوا صح